

prevalence of voiding dysfunction among Middle aged females in qalubyia governorate

Mohamed Abd El Rahman Al Hefnawy

تعد اضطرابات التبول عند السيدات من أكثر الأمراض شيوعا حيث أنها عادة ما تطل غير معلنة إلى أن تشتكي المريضة من عدوى متكررة بالجهاز البولي أو من السلس البولي وكما أنها تؤثر سلبا على طبيعة حياة المريضة من الناحية الصحية والنفسية والاجتماعية وكذلك فهي تؤثر على طبيعة الحياة الجنسية وقد تصل مضاعفاتها إلى تركيب قسطرة بصفة مستمرة ومتكررة وقد تؤدي إلى الفشل الكلوي .ولقد أثبتت الأبحاث الحديثة أن هذه الاضطرابات تزداد مع تقدم السن فقد تصل إلى 40% في السيدات متقدمي العمر وتختلف الأعراض باختلاف السن.وتذكر الجمعية الدولية للتحكم البولي أن التبول الطبيعي يتم عن طريق الانقباض الإرادي لعضلة المثانة مما يؤدي إلى التفرغ الكلي لها في وقت مناسب بدون وجود أي انسداد في قناة مجاري البول وعلى ذلك فإن اضطرابات التبول هي عبارة عن حالة تفشل فيها المثانة في أن تفرغ البول بصورة كاملة و سهلة و يظهر ذلك عادة بإستخدام دراسة ديناميكية التبول.و قد تؤدي اضطرابات التبول إلى جميع أعراض الجهاز البولي وكذلك تؤدي إلى حدوث العدوى المتكررة للجهاز البولي و احتباس البول الحاد والمزمن وقد تؤدي إلى الفشل الكلوي في الحالات المتقدمة.وقد ركزت معظم أبحاث وظائف الجهاز البولي على موضوع مرحلة امتلاء المثانة في دورة التبول أو السلس البولي علاوة على ذلك فإن التعريف المحدد لاضطرابات التبول و معدلات حدوثها مازال يحتاج إلى الكثير من المعلومات كما ركزت معظم الأبحاث المنتشرة حتى الآن على موضوع السلس البولي في بلدان مختلفة وعلى أعداد متفاوتة من السيدات.وقد تمت هذه الدراسة على 2000 سيدة تتراوح أعمارهم من سن 20 إلى 50 سنة تمت دعوتهم للمشاركة في هذا الاستقصاء ممن حضرن إلى مستشفيات جامعة بنها وبعض المستشفيات بمحافظة القليوبية بغرض الكشف الطبي بعيادة المسالك البولية أو غير ذلك و يقمن بمحافظة القليوبية عن طريق استقصاء لاضطرابات التبول لدى السيدات باللغة العربية يشمل ستة عناصر مستقلة تشمل هذه الاضطرابات و مدي حدتها كما يلى: هل تعرضت لشيء من الأعراض التالية وإن حدث فما هو شدة ذلك المرض؟ 1- زيادة عدد مرات التبول.2- عجلة في التبول وسلس بول لا إرادى.3- سلس بولي جهدي مع الحركة والكحة والعطس.4- كمية قليلة من سلس البول.5- صعوبة في تفريغ المثانة.6- ألم أسفل البطن أو منطقة الفرج.(0) لا يوجد (1) قليل (2) متوسط (3) بكثرة وقد انتهت الدراسة إلى أن معدل حدوث هذه الاضطرابات يزداد بتقدم السن حيث تقل بتقدم السن .وقد تطابقت هذه النتائج احصائيا مع بعض نتائج الابحاث المنتشرة عالميا ووجد أن معدل حدوث هذه الاضطرابات بين السيدات في الدراسة كما يلى:-1- زيادة عدد مرات التبول (5.4%).2- عجلة في التبول (3-4.2%).3- سلس بولي (9.1%).4- كمية قليلة من السلس (3.5%).5- صعوبة في التبول (5.4%).6- ألم في منطقة الفرج أو أسفل البطن (10.2%) وقد تم تصنيف السيدات في هذه الدراسة لثلاث فئات عمرية مختلفة :-الفئة الاولى : 20-30 سنةالفئة الثانية : 31-40 سنةالفئة الثالثة : 41-50 سنةوبعد انتهاء هذه الدراسة وجد أن:-* زيادة عدد مرات التبول تزداد بتقدم السن فهي تصل إلى 6.39% في الفئة الثالثة* عجلة التبول تزداد بتقدم السن وتصل إلى 7.9% في الفئة الثالثة* السلس البولي الجهدي يزداد بتقدم السن ويزداد في الفئة الثالثة بدرجة كبيرة تصل إلى 17.2% * صعوبة التبول على العكس فهي تقل بتقدم السن* آلام أسفل البطن فلا تختلف اختلافا ملحوظا باختلاف الفئات العمرية الثلاثة.